

إحياء الذكرى الـ 900 لإقامة المهدي ابن تومرت ببجاية

سيتم الملتقى الدولي في مرحلتين:

الأولى ببجاية (الجزائر) من 25 إلى 26 أكتوبر 2018، والثانية بالمهدية (تونس) أبريل 2019. النشاط الترفيهي:

يتضمن برنامج الاحتفال مسرحية من إنتاج المسرح الجهوي لبجاية (سيناريو: عمر فطموش)، حفل موسيقي من إحياء مطربي مدينة سوس (المغرب) وجمعية أحباب الشيخ الصادق البجاوي، إضافة إلى رحلة سياحية إلى ملالة مكان اللقاء بين ابن تومرت و عبد المومن.

لجنة التنظيم: العديد من المؤسسات والمنظمات المحلية والوطنية بتنسيق الجمعية العلمية جيهيما بجاية (صورية أجاداي) والمركز الوطني للبحوث في عصور ما قبل التاريخ علم الإنسان والتاريخ (CNRPAH - الجزائر) جميل عيساني.

المحاضرون: سيتم استقبال اخصائيين في تاريخ المغرب الوسيط (تاريخ، علم الآثار، الأثروبولوجيا، العلوم الدينية، ...) من بينهم:

- ابراهيم جادلي (جامعة منوبة - تونس)، عبد الله فيلي (الجامعة الجديدة)، فريد خربوش (مدير CNRPAH - الجزائر)، فوزي محفوظ (مدير المعهد الوطني للآثار، تونس)، جميل عيساني (جمعية جيهيما بجاية و CNRPAH - الجزائر)، عمارة علاوة (جامعة قسنطينة)، محمد موق (جامعة قابس)، ماريا دا غراسا فينتورا (جامعة لشبونة)، ماسنس شرني (جامعة باريس II باثيون)، غواطي بسنوسي (جامعة تلمسان)، مهدي غويرقات (جامعة بوردو)، عمار بعاج (جامعة تورنتو)، صلاح بعيزق (جامعة تونس)، محمد حسن (بيت الحكمة - تونس)، سعيد شيبان (جامعة الجزائر)، ...



المرشدة نص عقيدة ابن تومرت كانت تدرس في المغرب.

شرحها ابن نقاش

الذكرى الـ 900 لإقامة المهدي

ابن تومرت ببجاية

2018 - 1118

المركز الوطني للبحوث في عصور ما قبل التاريخ علم الإنسان والتاريخ
Centre National de Recherches Préhistoriques Anthropologiques et Historiques

الجزائر CNRPAH



(1118 - 2018)



HCA

جيهيما ب

«كان الأمير الحمادي العزيز يحب إستدعاء العلماء و التص نيت إليهم في الجلسات حول المسائل العلمية».
ابن خلدون

الملتقى الدولي

ابن تومرت والموحدين

بجاية (الجزائر) من 25 - 26 أكتوبر 2018م

إستعلامات:

الجمعية العلمية جيهيما ب. فريق البحث "لاموس" جامعة بجاية - تارفة اوزمور - 06000 الجزائر.

الهاتف: 034 81 37 08 (213) - فاكس: 034 81 37 09 (213)

من خلال هذه المواضع المسطرة، يتعلق الأمر بالدرجة الأولى بالتحديد والتعريف بنشاط و اسهامات شخصية ابن تومرت. تحديد و فهرسة (جرد) المخطوطات و المؤلفات الموجودة في أماكن توفرها (المكتبات العمومية و الخاصة سواء في الجزائر أو في الخارج، و عند الخواص). كما ستم الإشارة إلى العلاقات الوثيقية التي كانت قائمة بين بجاية و المهديّة في الوقت الذي كان فيه عالم الرياضيات الشهير ابو الصلت أمية في مجلس أمراء الدولة الزيرية:

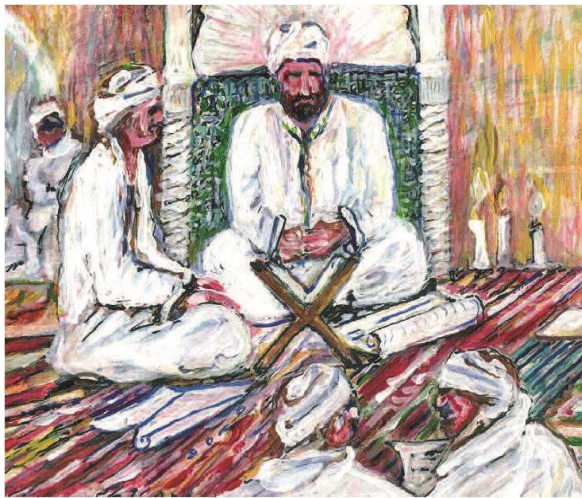
- بجاية و ضواحيها أثناء إقامة ابن تومرت (الفترة الحمادية و الفترة الموحدية التي تتبعها).
- ابن تومرت في بجاية وملاحة (نشاطه ، اتصالاته)
- لقاء المهدي ابن تومرت بعبد المؤمن.
- تأثير الإقامة في بجاية - ملاحة لابن تومرت في وضع أسس الدولة الموحدية.
- مؤلفات ابن تومرت.
- المذهب الموحي و الدولة الموحدية.
- اللغة الأمازيغية و الدولة الموحدية.
- أماكن العبادة و الإتصال التي لها علاقة بابن تومرت (مسجد الريحانة ، محراب ملاحة، ...)

مضت 900 سنة من استقبال بجاية للذي أصبح فيما بعد "المهدي".

عند عودته من المشرق في حوالي 510هـ/1117-1118م أقام ابن تومرت بالمهدية (عاصمة الدولة الزيرية) ثم ببجاية (عاصمة الدولة الحمادية)، حيث شرع بنشر منهجه الاصلاحى و بالأخص بإلقاء خطبه باللغة الامازيغية. قام بإلقاء الدروس في مسجد الريحانة لكن سرعان ما اضطر إلى المغادرة رفقة أضاره و الإلتحاق بمصلى قرية "ملاحة" التي تقع على بعد بضعة كيلومترات من مدينة بجاية، حيث إلتقى بخليفته عبد المؤمن بن علي الكومي و مهد للإنتفاضة التي كانت بمثابة مشروع لقيام الدولة الموحدية التي زعزعت العروش في المغرب و الأندلس. و مما تجدر الإشارة إليه أن في هذه الفترة (الموحدية) عرفت الفنون و العلوم تطورا و رواجا كبيرا.

سقوط الدولة الحمادية في 1152 على أيدي الموحدين قد عزز وضعيتها كقطب إقتصادي، فكري و ديني رغم فقدانها لاستقلاليتها السياسية، و عقد معاهدة السلام مع بيزا سنة 1186 تضعها من بين الموانئ الآمنة التي تتيح لها التجارة مع المسيحيين.

لابن تومرت العديد من المؤلفات و منها "المرشدة" التي تم نشرها من طرف جولدزهر (فونتانا، الجزائر). هذه الرسالة الوجيزة في علم التوحيد و أصول الدين، ألفها ربما عند عودته من المشرق، و تعتبر أول إصلاحه العقائدي. ساعده عبد المؤمن في نشر هذه العقيدة في المدارس والمساجد.



لقاء ابن تومرت بعبد المؤمن في مسجد ملاحة سنة 1117 - 1118
و هناك قدم له مشروع تأسيس الدولة الموحدية.



ابن تومرت و الحركة الوطنية - هذا المقال لمحمد
شريف ساحلي 1952



حوالي 1160 قام الموحدين بتوحيد
المغرب و الأندلس